وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله
لغني حميد ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا
بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعونا إليه مريب قالت
رسلهم أفي الله شك فاطر السماوات والأرض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى
قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان
يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن
نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده
وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن
في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم
الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى



بعثة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم
فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول
الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول
معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى
أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها
إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى
الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم
فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم
ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط
أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج
الله ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)